بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحیمِ

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۲ آذر ۱۴۰۰

عوانة بن الحكم

عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض الأخباري المشهور الكوفي.

يقال: كان أبوه عبدا خياطا , وأمه أمة وهو كثير الرواية عن التابعين قل أن روى حديثا مسندا وأكثر المدائني عنه.

وقد روى، عَن عَبد الله بن المعتز عن الحسن بن عليل العنزي - عن عوانة بن الحكم - أنه كان عثمانيا فكان يضع الأخبار لبني أمية.

مات سنة ١٥٨.

لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، ٦/٢٤٧

از جعليات عوانة بن الحكم

قال عوانة فحدثنا إسماعيل قال حدثني الشعبي قال-فلما مات عمر و أدرج في أكفانه ثم وضع ليصلى عليه تقدم علي بن أبي طالب فقام عند رأسه و تقدم عثمان فقام عند رجليه فقال علي ع هكذا ينبغي أن تكون الصلاة فقال عثمان بل هكذا فقال عبد الرحمن ما أسرع ما اختلفتم يا صهيب صل على عمر كما رضي أن تصلي بهم المكتوبة فتقدم صهيب فصلى على عمر

قال الشعبي و أدخل أهل الشورى دارا فأقبلوا يتجادلون عليها و كلهم بها ضنين و عليها حريص إما لدنيا و إما لآخرة فلما طال ذلك قال عبد الرحمن من رجل منكم يخرج نفسه عن هذا الأمر و يختار لهذه الأمة رجلا منكم فإني طيبة نفسي أن أخرج منها و أختار لكم قالوا قد رضينا إلا علي بن أبي طالب فإنه اتهمه و قال أنظر و أرى فأقبل أبو طلحة عليه و قال يا أبا الحسن ارض برأي عبد الرحمن كان الأمر لك أو لغيرك فقال علي أعطني يا عبد الرحمن موثقا من الله لتؤثرن الحق و لا تتبع الهوى و لا تمل إلى صهر و لا ذي قرابة و لا تعمل إلا لله و لا تألو هذه الأمة أن تختار لها خيرها قال فحلف له عبد الرحمن بالله الذي لا إله إلا هو لأجتهدن لنفسي و لكم و للأمة و لا أميل إلى هوى و لا إلى صهر و لا ذي قرابة قال فخرج عبد الرحمن فمكث ثلاثة أيام يشاور الناس ثم رجع و اجتمع الناس و كثروا على الباب لا يشكون أنه يبايع علي بن أبي طالب و كان هوى قريش كافة ما عدا بني هاشم في عثمان و هوى طائفة من الأنصار مع علي و هوى طائفة أخرى مع عثمان و هي أقل الطائفتين و طائفة لا يبالون أيهما بويع. قال فأقبل المقداد بن عمرو و الناس مجتمعون فقال أيها الناس اسمعوا ما أقول أنا المقداد بن عمرو إنكم إن بايعتم عليا سمعنا و أطعنا و إن بايعتم عثمان سمعنا و عصينا فقام عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي فنادى أيها الناس إنكم إن بايعتم عثمان سمعنا و أطعنا و إن بايعتم عليا سمعنا و عصينا فقال له المقداد يا عدو الله و عدو رسوله و عدو كتابه و متى كان مثلك يسمع له الصالحون فقال له عبد الله يا ابن الحليف العسيف و متى كان مثلك يجترئ على الدخول في أمر قريش.

فقال عبد الله بن سعد بن أبي سرح أيها الملأ إن أردتم ألا تختلف قريش فيما بينها فبايعوا عثمان فقال عمار بن ياسر إن أردتم ألا يختلف المسلمون فيما بينهم فبايعوا عليا ثم أقبل على عبد الله بن سعد بن أبي سرح فقال يا فاسق يا ابن الفاسق أ أنت ممن يستنصحه المسلمون أو يستشيرونه في أمورهم و ارتفعت الأصوات و نادى مناد لا يدرى من هو فقريش تزعم أنه رجل من بني مخزوم و الأنصار تزعم أنه رجل طوال آدم مشرف على الناس لا يعرفه أحد منهم يا عبد الرحمن افرغ من أمرك و امض على ما في نفسك فإنه الصواب .

قال الشعبي فأقبل عبد الرحمن على علي بن أبي طالب فقال عليك عهد الله و ميثاقه و أشد ما أخذ الله على النبيين من عهد و ميثاق إن بايعتك لتعملن بكتاب الله و سنة ١٤رسوله و سيرة أبي بكر و عمر فقال علي ع طاقتي و مبلغ علمي و جهد رأيي و الناس يسمعون.

فأقبل على عثمان فقال له مثل ذلك فقال نعم لا أزول عنه و لا أدع شيئا منه ثم أقبل على علي فقال له ذلك ثلاث مرات و لعثمان ثلاث مرات في كل ذلك يجيب علي مثل ما كان أجاب به و يجيب عثمان بمثل ما كان أجاب به.

فقال ابسط يدك يا عثمان فبسط يده فبايعه و قام القوم فخرجوا و قد بايعوا إلا علي بن أبي طالب فإنه لم يبايع.

.

قال فخرج عثمان على الناس و وجهه متهلل و خرج علي و هو كاسف البال مظلم و هو يقول يا ابن عوف ليس هذا بأول يوم تظاهرتم علينا من دفعنا عن حقنا و الاستئثار علينا و إنها لسنة علينا و طريقة تركتموها .

شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ٩/٥١-٥٣

قالَ زياد بن عَبْدِ اللَّهِ، عن عوانة، وذكر نحو حديث المسروقي، عن عُثْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا، وزاد فِيهِ: وكتب الْحَسَن إِلَى مُعَاوِيَةَ فِي الصلح، وطلب الأمان، وَقَالَ الْحَسَن للحسين ولعبد الله بن جَعْفَر: إني قَدْ كتبت إِلَى مُعَاوِيَةَ فِي الصلح وطلب الأمان، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْن: نشدتك الله أن تصدق أحدوثة مُعَاوِيَة، وتكذب أحدوثة علي! فَقَالَ لَهُ الْحَسَن: اسكت، فأنا أعلم بالأمر مِنْكَ فلما انتهى كتاب الْحَسَن بن على ع إِلَى مُعَاوِيَةَ، أرسل مُعَاوِيَة عَبْد اللَّهِ بن عامر وعبد الرحمن بن سمره، فقد ما المدائن، وأعطيا الْحَسَن مَا أراد، فكتب الْحَسَن إِلَى قيس بن سَعْد وَهُوَ عَلَى مقدمته فِي اثني عشر ألفا يأمره بالدخول فِي طاعة مُعَاوِيَة، فقام قيس بن سَعْد فِي الناس فَقَالَ: يا أيها الناس، اختاروا الدخول فِي طاعة إمام ضلالة، أو القتال مع غير إمام، قَالُوا: لا، بل نختار أن ندخل فِي طاعة إمام ضلالة.

تاريخ الطبري، ٥/١٦٠

متن وقف نامه امیرالمؤمنین علیه السلام

جاءَني عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ أميرُ المُؤمِنينَ وأنَا أقومُ بِالضَّيعَتَينِ ؛ عَينِ أبي نَيزَرَ وَالبُغَيبِغَةِ ، فَقالَ لي : هَل عِندَكَ مِن طَعامٍ ؟ فَقُلتُ : طَعامٌ لا أرضاهُ لِأَميرِ المُؤمِنينَ ؛ قَرعٌ من قَرعِ الضَّيعَةِ ، صَنَعتُهُ بِإِهالَةٍ سَنِخَةٍ فَقالَ : عَلَيَّ بِهِ ، فَقامَ إلَى الرَّبيعِ ـ وهُوَ جَدوَلٌ ـ فَغَسَلَ يَدَيهِ ، ثُمَّ أصابَ مِن ذلِكَ شَيئا ، ثُمَّ رَجَعَ إلَى الرَّبيعِ ، فَغَسَلَ يَدَيهِ بِالرَّملِ حَتّى أنقاهُما ، ثُمَّ ضَمَّ يَدَيهِ كُلَّ واحِدَةٍ مِنهُما إلى أُختِها وشَرِبَ بِهِما حُسىً مِنَ الرَّبيعِ ، ثُمَّ قالَ : يا أبا نَيزَرَ ، إنَّ الأَكُفَّ أنظَفُ الآنِيَةِ . ثُمَّ مَسَحَ نَدى ذلِكَ الماءِ عَلى بَطنِهِ ، وقالَ : مَن أدخَلَهُ بَطنُهُ النّارَ فَأَبعَدَهُ اللّهُ ! ثُمَّ أخَذَ المِعوَلَ وَانحَدَرَ فِي العَينِ ، فَجَعَلَ يَضرِبُ ، وأبطَأَ عَلَيهِ الماءُ ، فَخَرَجَ وقَد تَفَضَّجَ جَبينُهُ عَرَقا ، فَانتَكَفَ العَرَقَ عَن جَبينِهِ ، ثُمَّ أخَذَ المِعوَلَ وعادَ إلَى العَينِ ، فَأَقبَلَ يَضرِبُ فيها ، وجَعَلَ يُهَمهِمُ ، فَانثالَت كَأَنَّها عُنُقُ جَزورٍ ، فَخَرَجَ مُسرِعا ، فَقالَ : أُشهِدُ اللّهَ أنَّها صَدَقَةٌ ، عَلَيَّ بِدَواةٍ وصَحيفَةٍ . قالَ : فَعَجَّلتُ بِهِما إلَيهِ ، فَكَتَبَ : بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ . هذا ماتَصَدَّقَ بِهِ عَبدُ اللّهِ عَلِيٌّ أميرُ المُؤمِنينَ ، تَصَدَّقَ بِالضَّيعَتَينِ المَعروفَتَينِ بِعَينِ أبي نَيزَرَ وَالبُغَيبِغَةِ عَلى فُقَراءِ أهلِ المَدينَةِ وَابنِ السَّبيلِ ؛ لِيَقِيَ اللّهُ بِهِما وَجهَهُ حَرَّ النّارِ يَومَ القِيامَةِ ، لا تُباعا ولا توهَبا حَتّى يَرِثُهُمَا اللّهُ وهُوَ خَيرُ الوارِثينَ ، إلّا أن يَحتاجَ إلَيهِمَا الحَسَنُ أوِ الحُسَينُ فَهُما طِلقٌ لَهُما ، ولَيسَ لِأَحَدٍ غَيرِهِما

.

قال محمد بن هشام: فركب الحسين رضي الله عنه دين، فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مائتي ألف دينار، فأبى أن يبيع، وقال: إنما تصدق بها أبي ليقي الله بها وجهه حر النار، ولست بائعها بشيء.

الكامل، المبرد، ١١٢٧/٣

الصلاة ! يا أهل بيت النبوة

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ ، يَقُولُ: " الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، {إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}

مسند أحمد(ط الرسالة)، ٤٣٤/٢١

جنگ روایت زهری

فمات علي بن أبي طالب غداة يوم الجمعة، فأخذ عبد الله بن جعفر والحسن ابن علي [ومحمد بن الحنفية] عبد الرحمن بن ملجم، فقطعوا يديه ورجليه فلم يجزع ولم يتكلم، ثم كحلوا عينيه بملمول محمي، ثم قطعوا لسانه وأحرقوه بالنار

السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، ابن حبان، ٥٥٢/٢

.

شعر عمران بن حطان در مدح ابن ملجم

يَا ضَرْبَةً مِنْ تَقِيٍّ مَا أَرَادَ بِهَا ... إِلاَّ لِيَبْلُغَ مِنْ ذِي العَرْشِ رِضْوَانَا

إِنِّي لأَذْكُرُهُ حِيْناً فَأَحْسِبُهُ ... أَوْفَى البَرِيَّةِ عِنْدَ اللهِ مِيْزَانَا

أَكْرِمْ بِقَوْمٍ بُطُوْنُ الطَّيْرِ قَبْرُهُمُ ... لَمْ يَخْلِطُوا دِيْنَهُم بَغْياً وَعُدْوَانَا

سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤/٢١٥

كلام شافعی درباره ابن ملجم

وَقَتَلَهُ ابْنُ مُلْجِمٍ مُتَأَوِّلًا فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ

الأم، الشافعي، ٤/٢٢٩

كلام ابن حزم درباره ابن ملجم

وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ الْأُمَّةِ فِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُلْجَمٍ لَمْ يَقْتُلْ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إلَّا مُتَأَوِّلًا مُجْتَهِدًا مُقَدِّرًا أَنَّهُ عَلَى صَوَابٍ.

المحلّى، ابن حزم، ١١/١٣٠

خطبه امام مجتبی علیه السلام

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ مَشِيخَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقُولُ: لَمَّا فَرَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَرْبِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ لَحِقَهُ مَرَضٌ وَ حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ، فَقَالَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: انْطَلِقْ يَا بُنَيَّ فَجَمِّعْ بِالنَّاسِ. فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّ عَلَى الْمِنْبَرِ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ تَشَهَّدَ وَ صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنَا لِنُبُوَّتِهِ، وَ اصْطَفَانَا عَلَى خَلْقِهِ وَ بَرِيَّتِهِ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابَهُ وَ وَحْيَهُ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَا يَنْتَقِصُنَا أَحَدٌ مِنْ حَقِّنَا شَيْئاً إِلَّا انْتَقَصَهُ اللَّهُ فِي عَاجِلِ دُنْيَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ، وَ لَا يَكُونُ عَلَيْنَا دَوْلَةٌ إِلَّا كَانَتْ لَنَا الْعَاقِبَةُ «وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ» ثُمَّ جَمَّعَ بِالنَّاسِ، وَ بَلَغَ أَبَاهُ كَلَامُهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَظَرَ إِلَيْهِ فَمَا مَلَكَ عَبْرَتَهُ أَنْ سَالَتْ عَلَى خَدَّيْهِ، ثُمَّ اسْتَدْنَاهُ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي «ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

الأمالي، الشيخ الطوسي، ١٠٤/١

.

نمونه‌ای از جعلیات مدائنی

المدائني عَن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد، عَن زيد بْن أسلم قَالَ: دخل رجل عَلَى الحسن بالمدينة وفي [يده صحيفة فَقَالَ لَهُ: ما هذه بأبي أنت وأمي؟ قَالَ هَذِهِ من مُعَاوِيَة يعد فِيهَا ويتوعد!! فَقَالَ: قد كنت تقدر عَلَى النصف منه. قَالَ: أجل ولكني خفت أن يأتي يوم القيامة سبعون أَوْ ثمانون ألفا أَوْ أكثر من ذَلِكَ أَوْ أقل كلهم تنضح أو داجه دما يقول: يا رب فيم (أ) هريق دمي؟!

أنساب الأشراف، البلاذري، ١٠/٣

المدائني عَن سُلَيْمَان بْن أيوب، عَن الأسود بْن قَيْس العبدي قَالَ.....

وقال عليّ لابنه الحسن- ورآه يتوضأ: أسبغ الوضوء.

فَقَالَ: قد قتلتم أمس رجلا (كذا) كَانَ يسبغ الوضوء. فَقَالَ علي: لقد أطال الله حزنك على عثمان. !!!

أنساب الأشراف، البلاذري، ١١/٣-١٢